

ديوان الحماسة

- 1 - (أنَّ الفِرَارَ لاَ يَريْدُ في الأَجَلِ ...) .
وقال شبيل الفزاريّ وحاربه بنو أخيه فقتلهم .
- 2 - (أيا لهُفَـيَ عَلى من كُذِّبَتْ أَدْعُو ... فيكَفِيني وِـسَاعِدُهُ الشَّـدِيدُ) .
- 3 - (وِـمَـا من ذِـلَّةٍ غُلِبُوا وِـلَـكِنَ ... كَـذَـاكَ الأُسُـدُ تَفَرَّسُها الأُسُودُ) .
- 4 - (فلو لا أَنهْمُ سَبَقَتْ إليْهْمُ ... سَوَابِقُ نَـيْـلِنا وَهْمُ بَـعِيدُ) .
- 5 - (لِحاسِونا حِـيَـاضَ المَـوْتِ حَتَّى ... تَطَايَرَ من جَـوانِـيـنَنا شَـرِيدُ) .

المتأخرون وفي الوهل أي في الخوف وعريت جردت والخلل جمع خلة بكسر الخاء وهي جفن السيف

- 1 - أن الفزار الخ سد مسد مفعولي علم والمعنى أن الذين تأخروا عن القتال وفروا منه يعلمون أن ذلك لا يزيد في آجالهم وهذا تحريض منه لهم على القتال .
- 2 - فيكفيني الخ أي يدافع عني بقوة وشدة بأس والمعنى أنه يتلطف على قتله أولاد أخيه الذين كانوا ينفعونهم عند الملمات إذا دعاهم لها .
- 3 - وما من ذلة الخ معناه نحن ما قتلناهم لضعفهم ولكنهم كالأسود التي تفترسها الأسود .
- 4 - وهم بعيد لفظ بعيد مثل ظهير يقع على المفرد والجمع أي وهم متباعدون والمعنى نحن رميانهم بسهامنا السابقة إليهم وهم على بعد فقتلناهم ولو كانوا على قرب منا لنالوا منا كما نلنا منهم بدليل البيت بعده .
- 5 - لحاسونا حياض الموت فيه توسع لأن المعنى على ما في الحياض والمحاساة المساقاة والشريد المطر أو المتفرق وكنى به عن الكثرة وإن كان واحدا والمعنى لولا سهامنا سبقت إليهم فمنعتهم من تقدمهم إلينا لكانوا سقونا من حياض الموت كما سقيناهم حتى كان يتطايرون منا كل شريد من